

توصيات للنساء والرجال

¹ كَذَلِكَ، أَيَّتُهَا النِّسَاءُ، كُنَّ خاضِعَاتٍ لِرِجَالِكُنَّ، حَتَّى وَإِنْ كَانَ الْبَعْضُ لَا يُطِيعُونَ الْكَلِمَةَ يُرَبِّحُونَ بِسِيرَةِ النِّسَاءِ بِدُونِ كَلِمَةٍ،² مَلَاحِظِينَ سِيرَتَكُنَّ الطَّاهِرَةَ بِخَوْفٍ.³ وَلَا تَكُنْ زِينَتَكُنَّ الزَّيْنَةَ الْخَارِجِيَّةَ، مِنْ ضَفَرِ الشَّعْرِ وَالتَّحْلِي بِالذَّهَبِ وَلِبْسِ الثِّيَابِ،⁴ بَلْ إِنْسَانِ الْقَلْبِ الْخَفِيِّ فِي الْعَدِيمَةِ الْفَسَادِ، زِينَةُ الرُّوحِ الْوَدِيعِ الْهَادِي، الَّذِي هُوَ قَدَامَ اللَّهِ كَثِيرُ الثَّمَنِ.⁵ فَإِنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ قَدِيمًا النِّسَاءُ الْقَدِيسَاتُ أَيْضًا، الْمُتَوَكِّلَاتُ عَلَى اللَّهِ، يُزَيِّنَنَّ أَنْفُسَهُنَّ خاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ،⁶ كَمَا كَانَتْ سَارَةَ تُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ دَاعِيَةً إِيَّاهُ سَيِّدَهَا، الَّتِي صِرَّتْ أَوْلَادَهَا صَانِعَاتٍ خَيْرًا وَغَيْرَ خَائِفَاتٍ خَوْفًا الْبَتَّةَ.

⁷ كَذَلِكَ، أَيُّهَا الرِّجَالُ، كُونُوا سَاكِنِينَ بِحَسَبِ الْفِطْنَةِ مَعَ الْإِنَاءِ النِّسَائِيِّ كَالْأَضْعَفِ مُعْطِينَ إِيَّاهُنَّ كَرَامَةً كَالنَّوَارِثَاتِ أَيْضًا مَعَكُمْ نِعْمَةُ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا تَعَاقَ صَلَوَاتُكُمْ.

المسيرة المقدسة

⁸ وَالنِّهَايَةَ، كُونُوا جَمِيعًا مُتَّحِدِي الرَّأْيِ بِحَسَبِ وَاحِدٍ، ذَوِي مَحَبَّةٍ أُخَوِيَّةٍ، مُشْفِقِينَ، لَطْفَاءً،⁹ غَيْرَ مُجَازِينَ عَنْ شَرٍّ بِشَرٍّ أَوْ عَنْ شَتِيمَةٍ بِشَتِيمَةٍ بَلْ بِالْعَكْسِ، مُبَارِكِينَ، عَالِمِينَ أَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ لِكَيْ تَرْتَوْا بَرَكَةً.¹⁰ لِأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحِبَّ الْحَيَاةَ وَيَرَى أَيَّامًا صَالِحَةً فَلْيَكْفُفْ لِسَانَهُ عَنْ الشَّرِّ وَشَفَتَيْهِ أَنْ تَتَكَلَّمَا بِالْمَكْرِ،¹¹ لِيُعْرَضَ عَنْ الشَّرِّ وَيَصْنَعَ الْخَيْرَ، لِيَطْلُبَ السَّلَامَ وَيَجِدَ فِي أَثَرِهِ.¹² لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى الْبَرِّارِ وَأُذُنِي إِلَى طَلِبَتِهِمْ، وَلَكِنْ وَجْهَ الرَّبِّ ضِدَّ فَاعِلِي الشَّرِّ.¹³ فَمَنْ يُؤْذِيكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِالْخَيْرِ؟¹⁴ وَلَكِنْ وَإِنْ تَأَلَّمْتُمْ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ فَطُوبَاكُمْ، وَأَمَّا خَوْفُهُمْ فَلَا تَخَافُوهُ وَلَا تَضْطَرُّوهُ،¹⁵ بَلْ قَدْ سَأَلَ الرَّبَّ إِلَهَ فِي قُلُوبِكُمْ مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِمُجَابَةِ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ بِوَدَاعَةٍ وَخَوْفٍ،¹⁶ وَلَكُمْ ضَمِيرٌ صَالِحٌ لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ يَشْتُمُونَ سِيرَتَكُمْ الصَّالِحَةَ فِي الْمَسِيحِ يُخْزَوْنَ فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كِفَاعِلِي شَرٍّ.¹⁷ لِأَنَّ تَأَلَّمَكُمْ، إِنْ شَاءَتْ مَشِيئَةُ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ خَيْرًا أَفْضَلَ مِنْهُ وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ شَرًّا.¹⁸ فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارُّ مِنْ أَجْلِ الْأَثْمَةِ، لِكَيْ يَقَرِّبَنَا إِلَى اللَّهِ، مُمَاتًا فِي الْجَسَدِ وَلَكِنْ مُحْيًى فِي الرُّوحِ.¹⁹ الَّذِي فِيهِ أَيْضًا ذَهَبَ فَكَّرَزَ لِلْأَرْوَاحِ الَّتِي فِي السِّجْنِ،²⁰ إِذْ عَصَتْ قَدِيمًا حِينَ كَانَتْ أَتَاةُ اللَّهِ تَنْتَظِرُ مَرَّةً فِي أَيَّامِ نُوحٍ، إِذْ كَانَ الْفُلُكُ يُبْنَى الَّذِي فِيهِ خَلَصَ قَلِيلُونَ، أَيْ تَمَانِي أَنْفُسٍ بِالمَاءِ.²¹ الَّذِي مِثَالُهُ يُخَلِّصُنَا نَحْنُ الْآنَ، أَيْ الْمَعْمُودِيَّةُ، لَا إِزَالَةُ وَسَخِ الْجَسَدِ بَلْ سُؤَالُ ضَمِيرٍ صَالِحٍ عَنْ اللَّهِ بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،²² الَّذِي هُوَ فِي يَمِينِ اللَّهِ، إِذْ قَدْ مَضَى إِلَى السَّمَاءِ وَمَلَائِكَةً وَسَلَطِينَ وَقُوَّاتٍ مُخَضَّعَةً لَهُ.